. @ 3466 @

انت منعت الجيش والافيالاوقد رعوا بمكة الافيالا .

وقد خشينا منهم القتالاوكل امر منهم معضالا .

شكرا وحمدا لك ذي الاجلالا .

فانصرف شهر هاربا وحده فاول منزل نزله سقطت يده اليمنى ، ثم نزل منزلا اخر فسقطت رجله اليمنى ، فاتى منزله وهو جسد لا اعضاء له ، فاخبرهم الخبر ثم فاضت نفسه وهم ينظرون .

قوله تعالى : طيرا ابابيل .

19482 حدثنا عن ابن مسعود قوله : طيرا ابابيل قال هي الفرق . .

19483 حدثنا ابو زرعة ، حدثنا عبد ا بن محمد ابن ، ابي شيبة ، حدثنا ابو معاوية ، عن الاعمش ، عن ابي سفيان ، عن عبيد بن عميرو الليثي قال : .

لما اراد ا ان يهلك اصحاب الفيل ، بعث ا عليهم طيرا نشات من البحر كانها الخطا طيف ، بكف كل طير منها ثلاثة احجار مجزئة ، في منقاره حجر وحجران في رجليه ، ثم جاءت حتى صفت علي رؤوسهم ثم صاحت والقت ما في ارجلها ومناقيرها ، فما من حجر وقع منها على رجل الا خرج من الجانب الاخر ، ان وقع على راسه خرج من دبره ، وان وقع على شيء من بدنه خرج من الجانب الاخر ، وبعث ا ريحا شديدا فضربت ارجلها فزادها شدة فاهلكوها جميعاً . .

19484 عن عكرمة في قوله : طيرا ابابيل قال : طير بيض ، وفي لفظ طيور خضر جاءت من قبل البحر كان وجوهها وجوه السباع ، لم تر قبل ذلك ولا بعده ، فاثرت جلودهم مثل الجدري ، فانه اول ما رؤي الجدري . قوله تعالى : كعصف ماكول .

19485 عن ابن عباس كعصف ماكول قال : هو الطيور غصافة الزرع .